Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol:23 Issue 6674 Wednesday 3/6/2020

الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6674 الاربعاء 11 من شوال 1441 هـ 3 من حزيران (يونيو) 2020

توصيات صحية للمسافرين: منع توزيع الصحف والتكدس أمام المراحيض في الطائرات

مونتريال-(أ ف ب) - نشرت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الإثنين مجموعة توصيات صحية لقطاع الطيران الذي يسعى لاستئناف نشاطه وسط أزمة فيروس كورونا المستجد، نبهت فيها إلى ضرورة استخدام الأقنعة الواقية وفحص حرارة الركاب وتعقيم الطائرات.

ووضع هذه القواعد فريق دولي جمعته منظمة الإيكاو ومقرها مونتريال، بمساعدة وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة من بينها منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

وقال ممثل فرنسا في مجلس الإيكاو فيليب بيرتو الذي ترأس نقاش "فريق العمل" في بيان إن "هذه الإرشادات ستسهل التقارب والاعتراف المتبادل والتنسيق بين إجراءات الطيران المرتبطة بكوفيد19- في أنحاء الكرة الأرضية".

والتغييرات المقترحة هي الأهم لقطاع السفر الجوي منذ التدابير الأمنية التي وضعت في أعقاب هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2011 في الولايات المتحدة.

والهدف من التوصيات — التي تبنتها اللجنة التنفيذية لمنظمة الإيكاو مساء الإثنين — أن تكون بمثابة "إطار" لضمان سلامة الركاب والعمال على متن الطائرات وفي المطارات. بموجب القواعد، يتعين على المسافرين لدى وصولهم المطار إبراز شهادة صحة والخضوع لفحص أولي لحرارة الجسم. ويتعين إعطاء الأولوية لتسجيل المسافرين على الانترنت قبل الوصول إلى المطار، كما ينبغي إعادة النظر بممرات التفتيش الأمني للحد من التواصل الجسدي وخطوط الانتظار.

وتنصح القواعد بتحميل تذاكر السفر على الهاتف وبأشكال أخرى من التكنولوجيا التي لا تعتمد على اللمس، مثل مسح الوجه أو العين. ومن شأن ذلك أن "يلغي أو يخفض بدرجة كبيرة الحاجة للمس وثائق السفر بين الموظفين والركاب" بحسب الإرشادات. وتشجع القواعد الركاب على السفر بأقل ما يمكن من الحمولة، مع حقيبة يد صغيرة. ولن يسمح بتوفير الصحف والمجلات على متن الطائرات، وستكون مبيعات السوق الحرة محدودة. وسيكون وضع الكمامة أو قناع الوجه إلزاميا داخل الطائرة وفي المطارات، حيث يتعين الالتزام بالتباعد الجسدي لمسافة متر على الأقل. وسيكون الدخول إلى المطارات محصورا بالركاب ومرافقيهم كالذين يرافقون ذوي الاحتياجات الخاصة وموظفي المطارات.

وعلى متن الطائرات يتوجب على الركاب وضع الأقنعة الواقية أو الكمامات والتنقل أقل ما يمكن داخل المقصورة، وعدم الاصطفاف أمام المراحيض للحد من خطر نقل العدوى لركاب آخرين. وستخصص مراحيض معينة لهم وفقا لمقاعدهم.

وسيتم تزويد المضيفين الجويين بلوازم للحماية الشخصية قد تتضمن أقنعة للوجه وقفازات وكمامات طبية.

مرجع عالمي

غير أن الإيكاو لا توصي بإبقاء مقعد فارغ بين كل مقعدين لضمان التباعد الجسدي، والذي يعتبره قطاع الطيران تهديدا للربحية. بل تطلب المنظمة من الركاب البقاء بعيدين عن بعضهم البعض أكبر مسافة ممكنة.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

زمان جديد

كورونا..من عولمة السلع الى عولمة الخدمات

حين نتحدث عن العولمة يطرأ الى الذهن بصورة تلقائية سرعة تبادل السلع و المواد التجارية بين الدول خصوصا بعد اتفاقية الغات و منظمة التجارة العالمية سنة 5991، و التي كانت نتيجة طبيعية للتطور الهائل الذي عرفه آنذاك قطاع النقل وكذا المواصلات السلكية و اللاسلكية مما ساهم في رفع الحواجز و العقبات المتنوعة التي كانت تقف حجر عثرة دون سلاسة تدفق السلع على المستوى الدولي.

و بطبيعة الحال فقد مرت العولمة من عدة مراحل عبر التاريخ فبعد ان ولدت جنينا ما بين القرن الخامس عشر و الثامن عشر الميلادي كما ذكر ذلك رولاند روبرتسون الذي حدس برؤيته الثاقبة الى ان العالم الى انكماش و زيادة وعي أهله بهذا الانكماش.

انتقلت العولمة بعد ذلك طبعا الى مرحلة النشوء و تمتد هذه المرحلة حسب نفس المفكر من منتصف القرن الثامن عشر الى منتصف القرن التاسع عشر ، حيث ابتدأ فيها نضج المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية و نشأت مختلف المؤسسات المنظمة لهذه العلاقات و الاتفاقات بين الدول.

تاتي بعد ذلك مرحلة الانطلاق و التي ابتدأت بعد منتصف القرن التاسع عشر الى غاية عشرينيات القرن الماضي و عرفت هذه المرحلة ضم مجموعة من الدول غير الاوربية الى منتظم المجتمع الدولي.

يضيف نفس المفكر البريطاني مرحلة رابعة للعولمة ابتدأت من عشرينيات القرن الماضي الى ستينياته، وسمها بمرحلة الصراع من اجل الهيمنة حيث عرفت حروبا طاحنة انتهت ببروز ادوار مؤسسة الامم المتحدة.

و ختم تيك المراحل بمرحلة خامسة جعلها هي مرحلة عدم اليقين و تبتدأ منذ مطلع ستينيات القرن الماضي الى يومنا هذا اتسمت بادماج دول العالم الثالث في المنتظم الدولي العالمي.

يبقى ما يشغل الذهن لدى كل مهتم بهذا الكوكب الارضي هو ما سينتهي اليه قارب العولمة بعد هذه الجائحة غير المسبوقة، و هو ما ذكرني بما سمعته قبل سنة ضمن محاضرة القاها المفكر الامريكي ريتشارد بالدوين بمدينة لوزان الفرنسية يصف فيها عولمة المستقبل هل ستتغير ملامحها؟

فكان مما قاله حدسا و صار يتأكد بصورة تفعيلية سريعة مع ظهور هذه الجائحة التي لم يكن يعلم بها آنذاك هو تطور الذكاء الصناعي الآلي الذي سينقلنا من عولمة السلع الى عولمة الخدمات.

و هذا بالضبط ما اضحى عليه حال عالم اليوم بعد ان توقفت المطارات و القطارات و لزم الفاعلون الاساسيون في سيرورة العولمة ما قبل كورونا منازلهم، فلم يبق مع الذكاء الآلي الا عولة الخدمات حيث عرضت المتاحف العالمية معروضاتها عبر منصات الكترونية زار فيها الفقير هاته العوالم التي لم يكن يجد لها سبيلا.

قدمت فرق السمفونيات العالمية عروضها بشكل مجاني عبر منصات مخصصة لذلك، كما قدمت مكتبات عالمية نسخا مجانية لكتبها الالكترونية و كذلك فعلت عدة مكتبات جامعية عالمية. عالم المحاضرات و منصات التعليم عن بعد قدمت كذلك خدماتها في عروض سخية تغري المتعطش لفهم العالم من حوله، مما يأذن بعالم سيتغير، فالمجانية لا تدوم، و انما تعطي الزائر لمحة عما سيكون عليه العالم بعد كورونا لذلك يوصي خبراء العالم بضرورة الالمام بالذكاء الصناعي الذي سيغزو العالم و من ألم بمفاتيحه فهو من سيستطيع التعايش في عالم الغد و الا سيجد نفسه في خارج السرب.

د محمد غاني

كاتب من المغرب

العنف في امريكا يمنع ظهور بلاي ستايشن 5

سان فرانسيسكو -(أ ف ب) - أجّلت شركة "سوني" اليابانية عرضا مباشرة على الانترنت مخصصا لتقديم الجيل الجيل من وحدات "بلاي ستايشن" كان مقررا الاثنين بسبب الاضطرابات المتزايدة في مدن أميركية على خلفية مقتل المواطن الأسود جورج فلويد في منيابوليس على يد الشرطة.

وغرّد الفريق المسؤول عن تطوير "بلاي ستايشن" في الشركة على "تويتر"، "رغم أننا نتفهم أن اللاعبين في أنحاء العالم متحمسون لمشاهدة ألعاب بلاي ستايشن 5 فنحن لا نشعر بأن الوقت مناسب للاحتفال... في الوقت الراهن، نريد أن نتراجع ونسمح لأصوات أكثر أهمية بأن تعلو".

وفي سياق متصل، قامت شركة "إلكترونيك آرتس" الأميركية المتخصصة في ابتكار ألعاب الفيديو، بإلغاء عرض للعبة "مادن إن إف إل 21" الجديدة كان مخططا هذا الأسبوع.

وكتبت شركة "إي إيه" التي تتخذ في كاليفورنيا مقرا لها "نحن نقف بجانب الأصدقاء واللاعبين والزملاء والشركاء الأميركيين من أصل إفريقي".

وأضافت "ينصب اهتمامنا الرئيسي الآن على الإجراءات التي يمكن أن نتخذها للمساهمة في تغيير المعاملة غير العادلة والتحيز المنهجي اللذين تعاني منهما أمتنا والعالم". وقد أدى إلغاء المعرض السنوي لألعاب الفيديو الإلكترونية في لوس أنجليس هذا الشهر بسبب وباء كوفيد19- إلى دفع الشركات التي تخطط للإعلان عن منتجاتها أو لعروض تقديمية، إلى جدولة هذه الأحداث عبر الإنترنت.

نجمة تركية تحتفل بعيد زواجها بطريقة غامضة

سطنبول -الزمان

احتفلت الفنانة التركية ببرين سات الشهيرة بـ«فاطمة» بعيد ميلاد زوجها، نجم البوب التركي كينان دوغلو، ونشرت صورة لافتة من سهرة صاخبة حضرها الثنائي، بدت فيها الممثلة الشابة تظهر لسانها بشكل مستفز. و لم تكتف النجمة التركية بغرابة الصورة، وارفقتها بتعليق غامض، كشفت فيه عن الخلافات التي دبت بينها وبين زوجها، ووصولهما بالفعل لنهاية الطريق، وعودتهما من جديد، حيث كتبت: «كم طرنا، نهضنا، اجتمعنا، ضحكنا حتى على أنفسنا، جلسنا وبكينا، أصحنا أصناماً، أصبحنا خونة، ولكن لم ننقطع، أصبحنا عشاق، أصبحنا أصدقاء، أصبحنا شركاء»،وأضافت: «عشنا أياماً صعبة على الطريق، كنا سنداً لبعضنا البعض، مررنا بمراحل علاقتنا كاملة، وعندما قلنا أن الأمر أنتهى، عدنا إلى الموسيقى، اعجبت بك مرة أخرى خلال أيام الحجر، دع كل فكرة تضيفها إلى كل أغنية، كل نوتة تلعبها، منسجمة كانسجامنا الأبدي، كزواجنا الذي لا يمكن إدارته». يُذكر أن ببرين ارتبطت بقصة حب مع الفنان التركي كينان دوغلو بداية عام 2012، وتمت خطبتهما في يوم 23 فبراير عام 2014، بعدها تزوجا في يوم 29 يوليو من نفس العام في حفل زفاف أسطوري أقيم في مدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

البث التدفقي نعمة أو نقمة للمسارح؟

اريس-(أ ف ب) - في زمن الكورونا أعطت المسارح للجمهور بشكل غير مسبوق إمكان متابعة إنتاجاتهم بفضل البث التدفقي أملة بأن تكون مجرد محطة عابرة... إلا أن الأمر قد يطول. بدأت القاعات في فرنسا وفي دول أوروبية أخرى ترى نهاية النفق مع مواعيد لإعادة فتح أبوابها إلا أنها تواجه تحديا كبيرا لاستقطاب المتفرجين مع احترام التباعد الاجتماعي. وقد أغدقت هذه القاعات على الجمهور الجالس في المنزل على مدى أشهر بعروض أوبرا وباليه وحفلات موسيقية ومسرحيات في غالبيتها مجانا. فهل يعود الجمهور إلى القاعات بعدد أقل من الحضور ويقف في طوابير طويلة ويضع كمامة؟ والأسبوع الماضي أعطت قاعة "لا فيلارموني دو باري" لمحة على ما ستكون عليه الحفلات على المدى المتوسط مع تسجيل حفلة وعرضها عبر البث التدفقي. وقد شوهدت الحفلة 320 ألف مرة وهو "عدد استثنائي لحفلة كلاسيكية عبر الانترنت" على ما قالت المؤسسة.

وتسجيل الحفلات الموسيقية المباشرة وعرضها عبر الانترنت ليس بجديد لكن عددها وسهولة الوصول إليها في غضون شهرين، هما غير مسبوقين.

ملايين يشاهدون

وقد شاهد أكثر من 5 ,2 مليون شخص عبر الانترنت 10 إنتاجات من دار اوبرا باريس فيما عرض مسرح "لا كوميدي فرانسيز" أكثر من 80 مسرحية من بينها أرشيف نادر جدا. وبث مسرح أوديون سلسلة من المسرحيات من بينها قبل فترة قصيرة "الملك لير" لشكسبير من بطولة ميشال بيكولي الذي توفي الشهر الماضي. وفي حصيلة أولية، يبدو البث التدفقي ناجحا. وقال ستيفان براونشفيغ مدير مسرح أوديون لوكالة فرانس برس "ربع المشاهدات لمسرحية +ليكول دي فام+ (إخراج 2018) أتى من الخارج. وقد خصتنا صحيفة +ذي غارديان+ بمقال نقدي حتى". وأوضح أن المسرح عمد إلى إرفاق بعض العروض بترجمة "فمع تسجيل اهتمام من الخارج، أدركنا أن علينا أن نطور ما نعرضه".

وأكد فاليري جيرجييف قائد الأوركسترا والمدير العام لمسرح "ماريينسكي" في سان بطرسبرغ "ثمة ملايين من الناس يشاهدوننا. فبدلا من ألفي متفرج في الحفلة لدينا مئات الآف المشاهدين".

وازداد عدد متابعي فرقة "انغليش ناشونال باليه" بسبعين ألفا عبر الانترنت. وتأمل مديرة الفرقة تمارا روخو في "أن يكون الذين لا يملكون الشجاعة للتوجه إلى المسرح شاهدوا أول عرض باليه في حياتهم عبر الانترنت وأن يظهر جمهور جديد" مع إعادة فتح القاعات.

وعرفت منصة "ميديسي.تي في" الأولى في البث التدفقي المدفوع للموسيقى الكلاسيكية والباليه والأوبرا نموا على صعيد الاشتراكات وعدد المتابعين بلغ نسبة 150 , في 15 آذار/مارس و30 نيسان/أبريل مقارنة بالفترة نفسها من العام 2019. ومنذ بدء تخفيف إجراءات العزل، تراجع النمو إلى 25 , وهي نسبة تبقى مرتفعة نسبيا في مجال الموسيقى الكلاسيكية.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

تفسير لقطات الرئيس

لقطات أثارت التعليقات وعلامات الاستفهام تلك التي ظهر فيها الرئيس الامريكي دونالد ترامب مع مرافقيه ومساعديه وأفراد حرسه في البيت الابيض، وهم يمشون سيراً على اقدامهم الى كنيسة مجاورة لتفقدها بعد أن نالتها أيدي العبث في الاحتجاجات العنيفة التي تندلع منذ أيام رداً على قتل شرطي رجلاً أسود. وسبب العجب هو انّ أيّاً منهم لم يكن مرتدياً الكمامات ولا يراعي مسافة التباعد الاجتماعي، وكأنّ الوضع عادي جداً، ولم يحصد فيروس كورونا المستجد اكثر من مائة ألف ضحية في الولايات المتحدة وحدها .

تلك اللقطات أعطت الانطباع في انّ الظهور أمام الكاميرات في اللقطات المباشرة السابقة كان ذا دلالة اعلامية ورسالة في التعبئة ضد الفيروس ليس أكثر .

من جهة اخرى جعلت تلك اللقطات العادية الواضحة والبعيدة نسبياً عن الكاميرا الناس تفكر في انّ هذا التحرر من الاجراءات الاحترازية قد يمارسه جميع الزعماء الكبار حين لا يكونون عن قصد امام الكاميرات أو يظنون انهم بعيدون عنها، وتلك رسالة توحي باحتمالين .

الاول هو انّ اجراءات فك الاغلاق جادة وجارية بقوة على قدم وساق برغم من الوضع المأساوي المستمر للجائحة، ولكن هذا الاحتمال لايبرره التحلل الكامل من الاحترازات والاجراءات الوقائية كما هو مطلوب ومعلن.

والاحتمال الثاني هو انّ التدابير موجودة من علاج أو لقاح يصل الى مكان دون سواه من العالم ، وتلك هي ابرز العلامات في ما تسمى نظرية المؤامرة وما تفرع عنها من تصريحات واحاديث وفيديوهات لأطباء وعلماء وأناس عاديين طوال ثلاثة أشهر مما استدعى مواقع التواصل الاجتماعي لملاحقتهم وحذف ما ينتجونه من اخبار عُدت زائفة .

لكن هناك مَن يأتي ويقول انّ السرعة والاضطراب والقلق والرغبة للتصدي لحدث أخطر على الهيبة الامنية والاجتماعية الامريكية هو ما جعل الرئيس الامريكي ومساعديه يظهرون من دون استعدادات تقليدية تخص الفيروس، تحت ضغط التفكير بتداعيات مقتل الرجل الاسود والجموع الغاضبة التي لا ينفع معها لقاح جاهز أو غير جاهز ، في حين انّ الفيروس يتجه للانحسار وانّ تباشير السيطرة عليه قوية في العالم .

لقطات قصيرة تعطي تأويلات عدة لا يمكن للمراقب أن يتجاهلها ويظل يبحث عن تفسير لها ..

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

الحرائق التهمت ما يعادل مساحة ملعب كرة قدم من الأشجار كلّ ست ثوان

غابات الأمازون المطيرة تقترب من مصير السهول القاحلة

اريس-(أ ف ب) - دمّرت الحرائق العام الماضي مساحات شاسعة من الغابات المطيرة البكر في ثلاث قارات تعادل مساحة سويسرا تقريبا أو أحرقت عمدا لإفساح المجال أمام تربية الماشية وإنتاج محاصيل لأهداف تجارية. وأوضحت "غلوبال فوريست ووتش" في تقريرها السنوي استنادا إلى بيانات الأقمار الاصطناعية، إن البرازيل عانت أكثر من ثلث الخسائر بينما جاءت جمهورية الكونغو الديموقراطية وإندونيسيا في المركزين الثاني والثالث.

وقد أدت الحرائق في العام 2019 إلى تدمير 38 ألف كيلومتر مربع، أي ما يعادل مساحة ملعب كرة قدم من الأشجار القديمة كل ست ثوان، ما جعلها ثالث أكثر الأعوام التي تشهد تدميرا للغابات البكر منذ أن بدأ العلماء في تتبع تراجعها قبل عقدين.

وقالت المشرفة على هذا البحث ميكايلا فايسه مديرة المشاريع في "غلوبال فوريست ووتش" في معهد "وورلد ريسورسز إنستيتيوت" لوكالة فرانس برس "نحن قلقون لأن معدل الخسارة كان مرتفعا جدا رغم كل الجهود التي تبذلها البلدان والشركات للحد من إزالة الغابات". وكانت المساحة الإجمالية للغابات المدارية التي أتت عليها النيران والجرافات في أنحاء العالم العام الماضي أعلى بثلاث مرات ، لكن الغابات المطيرة البكر، كما كانت معروفة، مهمة كثيرا. فهي تتميز بامتلاكها أغنى حياة برية على الأرض من حيث التنوع كما تحتفظ بخزانات من الكربون في كتلها الخشبية. وعند اشتعال النيران، يتحرر ذلك الكربون إلى الغلاف الجوي ويتسبب بالاحترار المناخي. وقالت فايسه "سنحتاج إلى عقود أو حتى قرون لتعود هذه الغابات إلى ما كانت عليه" مع الافتراض أن الأراضي لا تتعرض لتعديات.

وقد تصدرت حرائق الغابات التي اجتاحت أجزاء من البرازيل العام الماضي العناوين الرئيسية فيما كانت أزمة المناخ تحتل حيزا مهما من هموم الرأي العام. لكنها لم تكن السبب الرئيسي لفقدان البرازيل الغابات الأصلية، وفق ما أظهرت البيانات. فقد كشفت صور الأقمار الاصطناعية عن العديد من "النقاط الساخنة" الجديدة لتدمير الغابات. في ولاية بارا على سبيل المثال، تتوازى الحرائق مع تقارير عن عمليات الاستيلاء غير القانونية على الأراضي داخل محمية "ترنشيرا/باكاجا" للسكان الأصليين.

بقية الخبر على موقع (الزمان)